يَعْبَدْ

مدينة فلسطينية حالية، تقع على تلة متوسطة الارتفاع وتشرف أراضيها الجنوبية على سهل عرابة، على مسافة 18 كم غربي مدينة جنين، بارتفاع يصل إلى 360م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي يعبد تاريخياً بـ 37800 دونم، وبحسب أحدث إحصائية لمساحة بلدة يعبد قدرت مساحتها بـ 29572 دونم، تشغل أبنية ومنازل البلدة حوالي 1814 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت يعبد كما قرى وبلدات الضفة الغربية أثناء عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967، وعندما تم توقيع اتفاقي أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال سنة 1993، وقعت أراضي يعبد ضمن ثلاث مناطق (A) و (B) و (C) والمساحة الأكبر من أراضي البلدة وقعت ضمن المنطقة (C) والتي تتحكم بها سلطات الاحتلال أمنياً وخدمياً.

سبب التسمية

يعبد بفتح الياء والباء، يقال أن إبراهيم عليه السلام قد صلى وتعبد على قمة "جبل المصلى" المجاور للبلدة، فعرفت البلدة باسم "معبد" ثم حرف الاسم إلى "يعبد".

أشعار قيلت في القرية

كتب الشاعر فؤاد أبو التين عن مدينة يعبد الأبيات التالية:

يَعْبَدْ

أهيمُ بحبكِ يا يعبد

أقسمتُ بمعبودٍ أوحد

أتباهى فيكِ و أعتَدّْ

و أذودُ حِماكِ عند الجَد

الحدود

تتوسط مدينة يعبد القرى والبلدات التالية:

- قرى الطرم، نزلة الشيخ زيد، طورة الشرقية، تليها قرية طورة الغربية شمالاً.
- قرية كفريت شرقاً إلى الجنوب الشرقي.
- بلدة عرابة جنوباً.
- بلدة كفر راعي تليها بلدة امريحة من الجنوب الغربي.
- بلدة زبدة غرباً.
- قريتي الخلجان و أم دار من الشمال الغربي.

احتلال القرية

في عام 1935 كانت يعبد مع أول ثورة عسكرية منظمة في تاريخ فلسطين الحديث، في 19.11.1935 ارتقى الشيخ عز الدين القسام شهيدا وثلاثة من رفاقه منهم أحمد سعيد الحسان.

النكسة

عام 1967 كانت يعبد على موعد مع المحتل، استشهد في ذلك العام إبراهيم الصالح أبو عارف، طالب نجيب راغب عبد الله مصلح حمارشة، حلمي محمد سليم عبد الله مصلح حمارشة، العبد البرق، ربحي صدقي داوود الحج إبراهيم، فاروق الزهدي، فيصل زيد الكيلاني، أمين الأحمد أبو بكر (من رمانة).

السكان

في أحدث تعداد بلغ عدد سكان بلدة يعبد 16,012 نسمة وذلك خلال عام 2017، وفيما يلي التطور العددي لسكان البلدة:

التطور العددي لسكان بلدة يعبد

السنة	1922	1945	1961	1967	1987	1997	2007	2017
التعداد السكاني للبلدة	1737	3480	4709	4900	8500	10,766	13,640	

معالم بارزة

أضرحة ومقامات الشهداء الصالحين.

9 مدارس للبنين والبنات.

1 مدرسة لوكالة الغوث.

10 مساجد.

مؤسسات وجمعيات، منها:

مركز يعبد الصحي الحكومي، مركز صحة الوكالة، مكتب الشؤون الاجتماعية، مكتب العمل، مركز الشرطة، مركز الدفاع المدني، فرع بنك فلسطين،

6 رياض أطفال، جمعية يعبد الخيرية، مركز الشيخ سلطان بن محمد القاسمي الثقافي، مركز نسوي، الهلال الأحمر الفلسطيني، جمعية أصدقاء المريض الخيرية، مكتب للبريد، أبراج شركة الاتصالات، ومبنى بلدية يعبد الجديد.

حكم منطقة يعبد السنجق عواد الصدقي أحد أحفاد جابر بن عبد الله بن حرام الانصاري وتفرعت عنه عشائر متعدده في نابلس والناصره وام الفحم وحيفا

أحراش يعبد المنسدلة على كتف تلة حجزت لنفسها مكانًا إلى الغرب من مدينة جنين، حيث تقع بلدة يعبد، وبالتحديد "خربة الطرم" كما أطلق عليها منذ القدم، والتي تضم مجموعة كبيرة من أشجار السرو المتشابكة فوق مجموعة من الكهوف العميقة والمموهة بطريقة تمنح المكان لمسة جمال مميزة

الوضع الصحي في القرية

يحرق في مفاحم يعبد أكثر من 100 ألف طن حطب سنوياً، ينبعث منها كمية هائلة من الغازات والأبخرة والرماد التي لها تأثيرات بيئية وصحية بالغة الخطورة، سواءً بالنسبة للعاملين في المشاحر أو المواطنين المقيمين بجوارها، وكذلك بالنسبة للمزروعات والحيوانات المتواجدة في المنطقة. لقد أدى الارتفاع الكبير لنسبة الغازات في منطقة يعبد إلى نتائج صحية سيئة في جميع الاتجاهات السالفة الذكر. يتضح من البيانات المتوفرة عن الوفيات وعدد حالات مراجعي الأمراض التنفسية الحادة والمزمنة بأن هذه المعدلات في بلدة يعبد هي أعلى بكثير منها في اليامون وقباطية.

الثروة الزراعية

الزراعة

يعتمد أهلها في معيشتهم على الزيتون، ويزرعون أيضًا الحبوب والخضار، كما يعملون في زراعة الدخان وصناعة الفحم، حيث تشتهر بلدة يعبد بزراعة وإنتاج الدخان الشامي، أو كما يعرف في فلسطين بالدخان العربي.يحرق في مشاحر يعبد أكثر من 100 ألف طن حطب سنوياً. أدى الارتفاع الكبير لنسبة الغازات في منطقة يعبد إلى نتائج صحية سيئة

بلدة يعبد تشتهر بزراعه الدخان الشامي-بعد الانتهاء من القطف للورقة الناضجة تكون عملية جديدة وهي عملية التخييط أو ما تسمى الشك حيث يمر طرف الورقة بخيط عبر إبرة طولها 25 سم وخيط خاص طوله متران ونصف حيث يصبح الخيط الواحد شبيه بقلادة.

الشخصيات والأعلام

منها يوسف أحمد ريحان (المُلقب أبو جندل)، أعدمه الجيش الإسرائيلي في 14 أبريل 2002 أثناء معركة مخيم جنين.

الباحث والمراجع

الباحثة : فدال شبير.

* "صفحة يعبدGeoNames ID". GeoNames ID.

* موقع واي باك مشين.

* قرية يعبد على فيس بوك.

المساجد والمقامات

يعبد بلدة المقامات وقصة ال زيد الكيلاني

تقع بلدة يعبد (قضاء / محافظة جنين) في شمال الضفة الغربية منتصف الطريق بين مدينتي عرابة وأم الفحم. تعتبر بلدة يعبد بلدة دينية ذات تاريخ عريق وفيها مقام يقال انه صلى فيه سيدنا إبراهيم الخليل (ع) ومن بعده أنبياء وأولياء صالحين. كثرت المقامات والمساجد والمعابد في البلد بعد استقرار الشيخ الصوفي المشهور السيد الحسني زيد الكيلاني العراقي الكبير في بداية القرن ال-18 ميلادي وتأسيسه لنزلة الشيخ زيد مقرٌّ له لانتشار الطريقة الصوفية القادرية في أنحاء فلسطين فسكنت ذريته من بعده العديد من القرى والبلدان ولها امتداد بشري عريق في أم الفحم وبناتها, عارة وعرعرة, زُمّارين والفريديس, حيفة وطيرة حيفا, جنين وعرابة جنين. بين أشهر المقامات في يعبد مقام الشيخ زيد الكبير ومقام الشيخ زيد الصغير, مقام الشيخ زايد ومقام الشيخ علي ومقام الشيخ عويدات.